

# 60.00 - فقه ترتيب خطوات إخراج الناس من الظلمات إلى النور

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين احمده واستعينه واستهديه واستغفره واسأله سبحانه وتعالى ان يلف بقلوبنا وان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه وان يجعلنا من عباده الراشدين. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وانصاره وجنده ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:25](#)

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:42](#)

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطوبى لكم بما بقي من اجواء شهر ذي الحجة الكريم شهر من الاشهر الحرم وقد جعل الله عز وجل فيه ايام الفضل الايام العشر الاوائل - [00:01:00](#)

وجعل فيه يوم النحر وما اعظمه من يوم وجعل فيه يوم عرفات ما طلعت شمس ولا غربت على افضل من يوم عرفة وجعل الله عز وجل هذا الشهر ببركته من الاشهر الحرم - [00:01:20](#)

ومن سنة الله سبحانه وتعالى في الاشهر الحرم ان يصومها الانسان وان يكثر فيها من الطاعات وان يستشعر فضل الله عز وجل ودائما ما اقف امام الذين لم يستطيعوا ان يحجوا بعد آآ ان تهيأوا لهذا واقول لهم في - [00:01:37](#)

روح العلم ووضوح الشرع ووضوح الفقه انه رب محصر عن الحج وله الاجر كله. ورب حاج وليس له اجر. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان انكم لقد خلفتم وراءكم في المدينة اقواما ما قطعتم واديا ولا سرتهم مسيرا الا كانوا مع - [00:01:59](#)

معكم شاركوكم في الاجر لانهم كانوا على نية صادقة ولكن حسبهم العذر فهؤلاء وان احصروا الا ان لهم اجرهم غير منقوص ان شاء الله او غير منقوص ان شاء الله - [00:02:23](#)

واما من حج من حرام او سمعة او رياء او رغبة في ان يعوض شيئا من النقص بينه وبين غيره به او ان يتفاخر فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا انه يوكل به من يقول له لا لبيك ولا - [00:02:41](#)

وهذا امر نعوذ بالله منه ونسأل الله ان يتقبل منا ومنكم اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين وان يكتب لنا ان نكون دائما ممن يقصدون شعائر الله وممن يجلون شعائر الله وممن يحترمون شعائر الله وممن يحبون لهذه المناسك - [00:03:01](#)

ان تتم على اوجه ما يحب الله لها ورسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة الليلة نعود الى سلسلتنا التي نتحدث فيها الاصلية وتعلمون ايا اخوة مدى اه يعني غلو هذه السلسلة علينا والحياة واهميتها بالنسبة لنا - [00:03:24](#)

لانا ربما نحتسب عند الله عز وجل ان تعيد خلق الامة من جديد وان تخلق كيانها وان تعيدها امة الخير التي كانت اول مرة ان تعيد هذا الجيل من الاجيال التي شهد الله لها بالخيرية كما ورد في حديث النبي عليه - [00:03:48](#)

الصلاة والسلام انه سوف يأتي جيل من الاجيال يكون على منهاج النبوة. وتنشأ به خلافة راشدة تكون على منهاج بوة فنحن الان انما نضئ المصاييح لعودة الحياة على منهاج النبوة من جديد. قد تعود بعد سنة - [00:04:08](#)

بعد عشر سنين بعد اكثر بعد اقل بعد عقود طويلة فحسبنا يومئذ شرفا ان نكون ممن قد سيستمع ويستلهم من القرآن والسنة الانوار التي تعلم الناس كيف يحيون على منهاج النبوة هذا - [00:04:28](#)

اللفظ هو لفظ النبي عليه الصلاة والسلام. يقول ثم تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة. فحسبنا شرفا ان نندرس منهاج النبوة.

حسبنا شرفا ان نستجلي. نستجلي يعني يعني ننظر بجلاء نكتشف بوضوح - [00:04:48](#)

ان نستجلي منهاج النبوة من كتاب الله ومن سنة النبي عليه الصلاة والسلام حتى نتعلم طريقنا وكيف نكون وكيف نبليغ ان شاء الله

رب العالمين ولكني قبل ان اعود الى السلسلة ساقف الليلة مع رسالتين هامتين - [00:05:09](#)

الحقيقة اللاتين اه جولي من اه من اه من اه من طيبين او معرفش اذا كانوا دكتورين يعني دكتور ودكتورة كل رسالة منفصلة الله اعلم

هل دكتور بمعنى طبيب او دكتور بمعنى - [00:05:29](#)

استاذ جامعي ومن عجب الامر انهما قد توافقا على ان كل واحد منهما كتب اسمه وكتب يسبقه بلفظ دكتور وفي نفس الوقت توافق

تقريبا جزء كبير من المطلوب في هاتين الرسالتين او السؤالين - [00:05:46](#)

وانا هقف معهم باين عليهم هيعطلونا زي بعضه النهاردة عن الاستكمال ولو لكن الحقيقة هم طرحوا مسألة في منتهى الاهمية انا

تكلمت عنها بينتها في خلال هذه السلسلة الكلام عن هذه السلسلة - [00:06:05](#)

ولكن لا بأس ان نعيد بيانها بصورة اكثر وضوحا بصورة ابليغ في الوصول الى الافهام حتى تكون واضحة. الحقيقة انه الرسالة الاولى

وانا يعني هذكر رسالتين سويا ثم اجيب عنهما دفعة واحدة في الغالب ان شاء الله. الرسالة الاولى التي - [00:06:20](#)

ضرب بها الدكتور نسرين وهي الحقيقة كانت ارسلت من قبل رسالة من قبل بنفس السؤال وانا اجبتها تصورت انها ممن لم يشاهد

الحلقات مشاهدة مفصلة ومستفيضة وتصورت انها لذلك تسأل عن شئ انا قد ابانته - [00:06:43](#)

فاجبت فاذا بها ما شاء الله لا قوة الا بالله ترسل رسالة تفيض ادبا وخلقاً وجلالا وفي نفس الوقت الحقيقة بينت لي كيف انها تابعت

كل اللقاءات التي حدثت لدرجة انها حككت لي آآ يعني في الرسالة - [00:07:04](#)

وان كانت قصيرة لكن لقاء اللقاء قالت تكلمنا عن كذا ثم كذا ثم كذا وانا شاهدت جميع الحلقات ولكن ما اسأل عنه بتعمق هو كذا

فادركت انها تسأل سؤال المتابع وليس سؤال من كان غائبا فففوا اذا كنت قد فهمت عكس ذلك. وسؤالها يقول هي تقول - [00:07:24](#)

ان سؤالي هو حول مسألة الترتيب في خطوات الاخراج من الظلمات الى النور. هل هذا الترتيب هو ترتيب بناء يعني احنا

بنقول الخطوة الاولى كذا ثم كذا يعني مش خطوات السلام لا ده خطوات ترتيبها مقصود - [00:07:44](#)

فهي بتقول هل هذا الترتيب بناء على ان القرآن آياته نزلت بهذا الترتيب وبالتالي هذا هو ترتيب نزول آيات القرآن؟ ام ان هذا الترتيب

هو ترتيب لطريق الاستنباط العلمي او - [00:08:03](#)

الاستنباط الشرعي او شئ من هذا القبيل لآيات القرآن واحداث سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. ثم تقول في نهاية الرسالة عبارة

يعني الحقيقة من من ادبها وفضلها تقول واعتذر عن عدم الفهم بالعكس جزاك الله خيرا فانت يعني تقولين هذا ربما حتى لا تدخل -

[00:08:18](#)

شينا من الغضب وانا لا اغضب لهذه الاسئلة الكريمة. بالعكس انا افخر بطالب الهدى الذي يضع نفسه وعقله ووجدانه يعني تحت

تصرف الشرع ليتعلم منه ما لا آآ يعني قبل ان تغيب هذه المفاهيم - [00:08:38](#)

الحقيقة ايضا الرسالة الثانية اللي هي رسالة الدكتور احمد جعفر. وهو كتب ايضا آآ يعني وانا لا اعلم ان كان دكتور طبيب او الاستاذ

جميل او يعني حاصل على رسالة على درجة الدكتوراة - [00:08:57](#)

انما ايضا هو يقول ان هذا الامر قد لفت نظري الى امر كبير جدا. يعني باختصار هو يقول ان هذا الموضوع موضوع الترتيب في

الخطوات لفترة الى امر كبير وهو ان الدين لا يؤخذ اه بالجملة ولا يؤخذ بطريقة يعني اي اجتماع لاي عناصر والسلام - [00:09:13](#)

انما لابد فيه من فقه اولويات وانا اسمع من زمان عن مسألة فقه الاولويات ولكني اريد ان اعرف اذا كانت الخطوات بهذا وان بعضها

مبني على بعض فكيف نستطيع ان نقف على اه مفردات فقه الاولويات او على محددات فقه - [00:09:33](#)

واحد هو يعني اللاتين من اصحاب الفقه والحقيقة وشئ جميل يعني ربنا يبارك فيهم يا رب العالمين الحقيقة يا اخواني ان مسألة

ترتيب اصله هو احنا كنا قدام جاهلية جاهلية مظلمة جدا ضاربة في اعماق الظلمة - [00:09:53](#)

والناس حالتهم كرب اخلاقيا عقديا عقائديا يعني او عقديا في التعبير اللغوي الصحيح آآ حتى في التصرفات المالية حتى في كل

شيء فلما جاء الاسلام ليخرجهم كان لابد ان من حسن سياسة في الدعوة ليأخذهم خطوة خطوة ليستجيبوا وليهتدوا - [00:10:14](#)

فليدخلوا وليتوغلوا في اعماق الدين لذلك هذا الترتيب ان الاسلام ان يفعل كذا الا بعد ان فعل كذا ولم كان الله في عونكم. انا فكرت ما اجيش النهاردة لكن الامر - [00:10:37](#)

معلش بقى يعني اللي ينزعج آآ ما اعرفش النهاردة مش هقدر اقول له حول لانها يعني قربنا يحفظكم يا رب العالمين فاخواني الكرام الحقيقة ان هذا الترتيب هو علم كبير جدا - [00:11:01](#)

علم كبير جدا علم شرعي كبير جدا وله محددات فعلا وليس الامر مسألة آآ اقبال على آآ يعني على على اختيارات خطوات لا ده له محددات في منتهى الاهمية فعلا كبيرة - [00:11:20](#)

جدا هذه المحددات وانا يعني عايز اوصل لكم فكرة مهمة جدا والحقيقة انها خطيرة انا هذكر لكم بعض هذه المحددات الاوامر التي نزلت في القرآن والسنة نزلت للانقياد وللتنفيذ. يعني المسلم يأتيه الامر فعليه ان ينفذ الامر - [00:11:38](#)

وبالتالي خطوات نزول الايات هي نفسها خطوات ترتيب الاداء العملي. الصحابة كانوا بيعملوا ايه يعني الصحابة قعدوا خمستاشر سنة خمسة عشر عاما لم تفرض عليهم الزكاة لم يفرض عليهم الصيام لم يفرض عليهم الحج لم يفرض عليهم الجهاد - [00:12:00](#)

خمسة عشر عاما انما فرض عليهم في البداية فرائض اخرى. يعني الصلاة فرضت مبكرا. قيام الليل طبعا اوجب عليهم من السنة الاولى كما تعرفون فاذا خطوات نزول آيات القرآن هي نفس خطوات الاداء العملي - [00:12:24](#)

فانا عندما احب ان اعرف ماذا فعل النبي وماذا فعل الصحابة؟ فعلا امشي مع ترتيب نزول آيات القرآن لكن اذا تم اكتمال نزول القرآن كما هو الان الحال لو القرآن نزل واكتمل خلاص هو ثلاثة وعشرين سنة حياة الرسول عليه الصلاة والسلام واكتمل - [00:12:45](#)

القرآن واصبح كاملا اصبح القرآن يكتب ترتيب المصحف ترتيب توقيفي وهو اللي يحكم حياة الناس القائمة الله! يبقى اذا لما تكون ناوي خلي بالك بقى ادي الحقة الدقيقة اللي اقصدها. اما تكون ناوي تؤسس - [00:13:06](#)

تؤسس تمشي على ترتيب النزول لما تكون ناوي تطبق تمشي على ترتيب المصحف كما هو. يعني ما يقدرش واحد يقول لي والله استنى علي خمستاشر سنة اصلي قيام ليل وبعدين ابقى تعال قل لي صوم. لا - [00:13:26](#)

ما ينفعش خلاص. نزل القرآن واكتمل فانت في التطبيق مطالب بان تطبق لكن انت مطالب بان تؤسس يعني ايه تؤسس؟ يعني تحط الاساس الذي يبني عليه التطبيق الذي يبني عليه الكلام ده خطير ده انا هقول لكم دلوقتي بعض امور يعني مثلا على سبيل المثال وان كان ده استباق شوية - [00:13:43](#)

لكن مهم تجد مثلا انه في الصلاة الله تعالى يقول وان كانت لكبيرة الا على الخاشعين يبقى انا حتى اجد انسان يستطيع الحفاظ على الصلاة والذين هم على صلواتهم يحافظون - [00:14:05](#)

لازم اؤسس المحافظة على الصلاة على خشوع القلب طب خشوع القلب من اين يأتي؟ يقول الذين وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يبقى اذا الكلام عن لقاء الآخرة. شفت الترتيب جاء ازاي؟ ان الكلام عن لقاء الآخرة ادى الى تهذيب النفس بخشوعها - [00:14:24](#)

ادى الى الحفاظ على الصلوات. دي اية واحدة لذلك علم التفسير علم الوقوف على الايات ليس لمجرد علم التفسير والقصص وانما فيه تربويات لانهاض الامة ولانشائها فبالتالي اصبح هذا الترتيب ترتيبا مقصودا - [00:14:49](#)

جدا الامر الثاني انك ستجد ان هناك اختلافا فعلا يعني مثلا لما تيجي تنظر في القرآن الكريم هتلاقي انه الحج مثلا ايه الحج اشهر معلومات ولا اتموا الحج والعمرة لله ولا - [00:15:12](#)

دي وردت في اول سورة في القرآن سورة البقرة مع انها لم تفرض الا في نهايات نزول القرآن بينما قم الليل الا قليلا نزلت في الجزء تسعة وعشرين مع انها فرضت في السنة الاولى - [00:15:31](#)

يبقى اذا لو انا مشيت لو ناوي امشي في تأسيس نفسي على ترتيب المصحف لتكون النتيجة اني سأؤخر ما قدمته سنة النبي ما قدمه هدي النبي ولو انا ناوي امشي على ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام ربما اقع في الحرام باني لا اطبق مثلا اقول لا سيبك بقى خليني

الخمرة دي - [00:15:51](#)

حرمت متأخر قوي سيب الناس يشربوا خمر وينبسطوا عشرة خمستاشر سنة سيب الناس يشربوا يشغلوا بالربا. اذا الأمر ليس معناه انك تنصر ترتبياً على ترتيب لا انت تنظر وهل انت ممن يؤسس لعقيدته - [00:16:18](#)

ام انت ممن لعقيدته وتربية نفسه ام انت ممن يرى ما هو الواجب عليه بصفة عامة من تطبيق عندما يقوم الامر الاسلامي مكتملاً لذلك ايها الاخوة كان دائماً يعني شأن المسلمين الذين يسلمون - [00:16:35](#)

من الصحابة يعني ان اللي يسلم متأخر بيعمل كده يعمل ايه؟ لو سمحتم ركزوا معي قوي ده كلام مهم جدا اللي بيسلم متأخر يعني واحد مسلاً اسلم الرسول عليه الصلاة والسلام عاش داعياً بين الناس ثلاثة وعشرين سنة - [00:16:56](#)

افرض واحد اسلم بعد واحد وعشرين سنة منهم وفاضل له سنتين فقط في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام فكان يعمل ايه كان يعمل حاجتين. نمرة واحد يطبق كل ما هو شئ امر به. كل شئ المسلمين مأمورين به - [00:17:15](#)

من الواحد وعشرين سنة اللي فاتوا هو امر على هذا الشخص اللي اسلم حديثاً انت اسلمت بعد واحد وعشرين سنة. لكن عليك كل الاوامر. انت مسلم دخلت في المرحلة اللي الاسلام عايش فيها تسمع الكلام - [00:17:33](#)

ونمرة اتنين كنا نفاجى بانه يستدرك لنفسه ما فاته في الواحد وعشرين سنة يقول طب تعالوا بقى علموني الذي كنتم قد تعلمتموه في هذه الواحد وعشرين سنة. فيجلس حديث الاسلام مع قديم الاسلام يتعلم منه - [00:17:47](#)

يبقى بيعملوا الحاجتين عشان كده نحن ونحن نتحدث في خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور بياخذوا الاسلام فعلاً كما هو بتطبيقه الذي يعرفه كل الناس. ان عليهم الصلاة والزكاة والصيام والحج وانهم يجب عليهم الا يقعوا في الربا - [00:18:06](#)

ولا في الخمر ولا في الزنا الاسلام بكامله. ولكننا نقول للمسلم لن تستطيع ان تقوم بواجب الاسلام عليك الا اذا استدركت ما فاتك بان تؤسس نفسك على مقتضى الشرع. طب اسس نفسي ازاى؟ قلنا ما هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:23](#)

كلام في هذا ايضاً مما قاله اخونا الكريم الدكتور جعفر انه يعني على كل حال انا خليني ادخل اولاً في المحددات التي لانه التي طلبها والتي ايضاً تساءلت عنها الاخت - [00:18:43](#)

الكريمة الدكتورة نسرين واقول يعني انا عايز اضرب لحضراتكم الاول امثلة مجرد امثلة. يعني لان انا الحقيقة انا فخور كما قلت لكم اني اكلم اولي ليه قولي النهى قولي الاحلام والنهى الناس اللي عندها - [00:19:03](#)

آآ رغبة في في الامامة يقول الله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة يا سلام على الاية العظيمة الرائعة لم يقل نريد ان نجعلهم من دهماء الناس ولا من زحمة البشر - [00:19:22](#)

انا مش عايز عوام انا اريد لهؤلاء العوام ان امد يدي اليهم كشرع يعني. الشرع يتكلم. اريد لهؤلاء العوام ان امد يدي اليهم لاستخرج منهم العامية اللي هم فيها واجعلهم ائمة ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم -

[00:19:41](#)

في الارض ونري فرعون وهامان منهم ما كانوا يحذرون اذا نحن يا اخوة نقف على المحددات يا مولانا انت جايب منين الكلام ده؟ فتجد لصوص ايات واحاديث نمرة واحد ولو عايزين تعدوا معايا اكتبوا انا يعني جايز اوصل لعشرين محدد الله اعلم على حسب ما -

[00:20:06](#)

يسير معنا في انما نمرة واحد مسلاً نصوص ايات واحاديث تقول انه لن يحدث كذا الا اذا حدث كذا. اكتبوها كده يعني مثلاً لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا - [00:20:32](#)

الله! طب انا ما كنتش اعرف كده. انا رجل عايز اخش الجنة. سيبني من البشر. انا بكره البشر ما بحبهمش مش انا هعتزل البشر ابقى عملت ايه؟ قفزت على خطوة الحديث جعلها شرطاً - [00:20:56](#)

قال لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا بقول لك طب اركن بقى وهات لي الجماعة الناس الحلوين احبهم الصالحين الطيبين خليني علمني الحب في الله لانه قد تبين انه خطوة - [00:21:14](#)

وتلاقي هذا الكلام كبير زي ما قلت لكم مثلا في الآية اللي هي آآ اللي هي قلتها انا منذ قليل اللي هي وانها لكبيرة الا على الخاشعين  
كبيرة الا على الخاشعين. يبقى اذا الصلاة تحتاج خشوع والخشوع يحتاج الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - [00:21:32](#)  
فيصبح خاشع يعلم علم الاخرة فيخشع فيصلي. طب واحد يجي يقول لي يا مولانا احنا مش عارفين مش عارف احافز على الصلاة  
مع اني والله العظيم بصلي بحاول واتوضا وازبط منبه وموصي صحابي وشكوى معروفة وسؤال دارج. حد يقول مش عارف احافز  
على الصلاة. وكل ما اصلي اقطع اعمال ايه - [00:21:52](#)

اقول له ما انت بتألف فلا بد ان يعلم الانسان ما يبقى اذا هذه هذا اول محدد. مثلا مسألة مثلا ايه؟ النصر ما احنا لما هنمشي كيف  
اخرج الناس الله الناس من الظلمات الى النور؟ هتلاقي انه نصرهم على الكافرين وفتح مكة والجزيرة العربية بقت اخر جمال  
واسلمت كلها - [00:22:15](#)

لها ولا يجتمع دينان في جزيرة العرب واليوم ياس الذين كفروا من دينكم واخر جمال وعيد النصر طيب انتم مبسوطين ان انت  
انتصرت؟ طب عانزين نتصير نحارب؟ نتصير نجاهد؟ نتصير نعمل ايه - [00:22:34](#)  
فتلاقي مسلا اية تقول ده من ضمن الحاجات التي لن تنتصر الا اذا تمت انكو تشوفو المحن يقول مستهم البأساء والضراء وزلزلوا  
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله خلاص اصبح نصر الله قريب لانكم - [00:22:54](#)  
قد رأيتم ما يجب ان يسبق النصر يبقى اذا ده اول محدد ان في نصوص كثيرة سواء من الكتاب او السنة قالت ان الشيء الفلاني لن  
يتحقق الا اذا تحقق الشيء الفلاني - [00:23:16](#)

فيأتي العالم ويستنبط من ذلك ترتيبا في الخطوات المحدد الثاني الذي لابد ان تقف امامه ان بعض ان هناك آيات واحاديث تفاجئنا  
بان هناك بعض الاعمال الصالحة هتسبب لنا الفساد - [00:23:29](#)  
ايه ده حاجات عمل انا اعمل عمل صالح يبوظني انا اعرف ان العمل الصالح ده يصلحني اه ولكنك تجد مثلا قول الله عز وجل اه مثلا  
وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم - [00:23:58](#)

الله ده العلم ده حاجة كويسة وقل رب زدني علما كيف يقول القرآن هذا وقل رب زدني علما واذا جاء العلم حدث الاختلاف وما  
اختلفوا الا من بعد ما جاءهم البيئات - [00:24:20](#)  
الله! ده اية من الايات القرآن تنزل فاسمعها فيقول ايكم زادته هي هذه ايماننا فافاجأ بان في ناس القرآن يقول واما الذين كذا وكذا  
النوع الفلاني ده فزادتهم رجسا الى ايه ده - [00:24:40](#)  
القرآن يزود الناس رجس ونجاسة ودنس على دنسهم الذي كانوا عليه وهي آيات الله ما معنى هذا يبقى اذا معنى هذا ان هناك ما كان  
يجب ان تستقبل عليه الآيات - [00:24:57](#)

تستقبل عليه البيئات. يستقبل عليه العلم انما بالعكس الرسول عليه الصلاة والسلام قال ده في بعض الاشياء لو قلتها لكم هتكذبوني.  
لذلك لن اقولها لكم الا اذا تحقق فيكم مواصفات الاستقبال - [00:25:15](#)  
يبقى اذا ده المحدد الثاني مثلا انا بضرب لحضراتكم امثلة علشان الدكتور نسرين والدكتور جعفر يتصوروا معي وهم بازن الله تعالى  
يعني انا انا اري يعني سبحان الله كاني ابصر انهم من من من المهتمدين الطيبين الصالحين - [00:25:35](#)  
ان شاء الله والله اعلم بحالي وحالهم انما انا اجتهد لهم من اجل هذا اذا المحددات انه لا يمكن ان ترى شيئا الا بعد ان يعني الا بعد  
يعني هو لما يقول هذا الكلام على كل حال - [00:25:51](#)

يعني ستجد بعد يعني مثلا من ضمن الاشياء اللي كتبها اخونا الدكتور جعفر يقول ان بني اسرائيل لما جاءهم ما عرفوا كفروا به ده  
جميل جدا فعلا هم يعرفون الحق وين - [00:26:09](#)  
كاظرونه يعرفونه وينتظرونه. فلما جاءهم كفروا به. ليه كان لازم قبل ما يجي لهم الحق يكون نفوسهم صافية ليست متكبرة الله  
تعالى يقول آآها يقول ايه؟ وجدوها بها واستيقنتها انفسهم - [00:26:24](#)  
يعني عندهم يقين بها ولكنهم جحدوها قالوا لا بقى مش لابعبين الشمس طالعة مش طالعة يا حبيبي شايف الشمس؟ لا مش طب مش

حاسس بالحر والدنيا مش حر امال ده انت عرقان ده مش عرق - [00:26:48](#)

جحدوا بها واستيقظتها انفسهم ليه كده؟ ليه كده الله تبارك وتعالى سماه كبرا وعلوا انهم رغبة في العلو في الارض رغبة في الكبر رغبة في الا يكونوا يعني تابعين لغيرهم كفروا وجحدوا. وفجروا - [00:27:04](#)

وغيروا وبدلوا يبقى اذا هذا محدد مهم جدا محدد الثالث ايضا ان في بعض النصوص من القرآن والسنة آيات واحاديث تفاجأ بانها تمنع تمنع الاشتغال ببعض العبادات ببعض الحق يقول لك ممنوع تشتغل بالحق ده - [00:27:26](#)

مع انه عارف ان هو حق اية وحديث يقول لك ما تعملش ده ليه يا جماعة ما اعملوش ليه يقول لك لانك لو انت عملته قبل ما تحط الاساس بتاعه تبقى فتنة له - [00:27:52](#)

فمثلا تجد قول الله عز وجل وايات كثيرة واحاديث يعني انا الآن حتى وانا يعني اذكر هذه الكلام مثلا اجد ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلا يقول انا وانا رسول الله لو حدثتكم بحديث لكذبتموني - [00:28:07](#)

لذلك انا سأفعل اشياء ثم احذثكم به توافقون عليه ويقول مثلا انا لو قتلت فلان ده يوم كذا لاحمرت له الوف تحاربتني لو امرتهم اليوم ان يقتلوه لقتلوه هم. هم اللي يروحوا يقتلوا قريبهم - [00:28:23](#)

ويقول لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية كنت عملت كذا وكذا انما لسه خارجين من الكفر جديد سيبيهم لا تقولي لهم هذا القدر من الحق ويقول انه ما من حديث يسمعه بعض الناس لا يقفون على حدوده الا كان لبعضهم فتنة - [00:28:42](#)

ويقول الجهاد في سبيل الله حق ولكن كفوا ايديكم ما تجاهدوش الان خمستاشر سنة ممنوع الجهاد ويقول لم اؤمر بذلك يبقى اذا ستجد ان النبي عليه الصلاة والسلام في كل هذا بالعكس والله لما تجده مثلا في لما ذهب الى العمرة انتم عارفين انه راح للعمرة فالمشركين - [00:29:04](#)

كين منعه من العمرة فرجع ثم عاد في السنة القادمة واعتمر عمرة اللي هي العمرة الوحيدة اللي او العمرة يعني الوحيدة التي اعتمرها بالظروف اللي انا قلها الان آآ اسمها عمرة القضاء بدل - [00:29:26](#)

احصار الحديبية فاذا به يعتبر والكعبة حولها الاصنام يطوف والكعبة الاصنام محطوة فوق الكعبة وحواليها وتعلوها وبداخلها وفي جوف الكعبة ويسعى بين الصفا والمروة والصفا مزين كده طبعاً هو مدنس انما يعني حاطين عليه اصنام وهنا اصنام وبقي يبقى كأنه ماشي من اللات للعزى - [00:29:44](#)

ومنهما اللي مناه فاصبح الله طب بالاصنام من كسر الاصنام فاذا به لا يكسر الاصنام الله! يبقى اذا وجدنا في الايات والاحاديث نصوصا ان هناك حق والنبي لم يفعله ليه - [00:30:15](#)

وهذا هو هذه هي الفكرة. متى يفعل سياس يعني هناك الحق وهناك سياسة لتنفيذ الحق هناك الحق وتوقيت لانزال الحق. هناك الحق وهناك الظروف انفاذ هذا الحق الله تعالى يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. ليه؟ ما اقولش هما الباطل وما فيسبوا الله عدوا بغير علم - [00:30:37](#)

اذا هناك محدد آخر ايضاً ايها الاخوة ان هناك بعض الاحكام الشرعية تغيرت من مرحلة الى مرحلة غريبة اه امال ايه في اشياء كانت حلال صارت حراما واشياء كانت حرام صارت حلالا - [00:31:06](#)

واشياء كانت صعبة صارت سهلة وهناك كانت سهلة صارت صعبة. ايه ليه ده قال ايوة على حسب مرحلة النضج عند الصحابة على حسب مثلا يا مسلمين لما تيجوا تقاتلوا الكفار اي يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين - [00:31:30](#)

يعني الواحد قدامه عشرة لو يا مسلم يا صحابي واجهك جيش الواحد قدامه عشرة ما ينفعش انك ترجع لازم تحارب مع انهم عشرة قصادك بعد كده قال الآن خفف الله عنكم - [00:31:51](#)

اصبح ايه؟ اصبح اياكم منكم مئة صابرة يغلبوا مائتين. بقى الواحد قصاده قده مرتين. فين فين الواحد اللي كان قد عشرة حدث تخفيف ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يقول الله تعالى مثلا في شأن آآ مثلا آآ في شأن مثلا قيام الليل ان قيام الليل كان فريضة في

السنة الاولى حتى - [00:32:08](#)

سيقان يعني واقدام ساق اسفل الساق والقدم من الصحابة ثم تشققت وانتفخت واصبحوا مش قادرين لانهم مكلفون في كل ليلة بدون انقطاع انهم يصلوا تلتين الليل او نصه في الحدود دي - [00:32:32](#)

بدون انقطاع ففضلوا سنة ما شاء الله لا قوة الا بالله لا ينامون ولا ليلة واحدة ما عندهم مش اجازة. ما فيش واحد تعب في الشغل النهاردة ولا عنده الصبح شغل - [00:32:52](#)

فلما فعلوا ذلك وضع الله عنهم ذلك وقال ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل والنصف هو ثلثه افة من الذين معك وبعدين يعني وضع عنهم هذه الفرضية - [00:33:03](#)

فاذا هناك امور كانت تجب ثم وضعها هناك امور كانت جائزة ثم منعها. هناك امور كانت محظورة ثم اباحها. واصبح هذا الكلام بهذه الصورة في حقيقة الامر مسألة يعني حاسمة لدرجة وهذا محدد جديد ايضا عدوا بقى انتم معي ما عرفش نمرة خمسة ولا ستة ولا ايه - [00:33:19](#)

انه المسألة ان اللي خالف الترتيب وجدنا آيات واحاديث واستغفر الله من هذا اللفظ بتبهدله يعني مثلا وتنكل به وتندد به بشدة وكأنه عمل جريمة مع انه ما عملش حاجة غلط - [00:33:43](#)

انما فقط خالف الترتيب واظن اشهر الامور اللي يمكن تحطو فيها تضعوها في حسابانكم. دعوة سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم قال يا رب انا بدعي للناس دول من امتي وذريتي انك ترسل اليهم رسول يعمل ثلاث حاجات - [00:34:01](#)

يتلو ويعلم ويزكي يتلو ويعلم ويزكي يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه فلما استجاب له الله الدعاء بدل الترتيب بين الدعوة الثانية والثالثة فبقت يتلو عليهم آياتنا ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ما خلاص استجيب لك يا ابراهيم انما - [00:34:21](#)

الترتيب مقصود ايضا مثلا في غزوة بدر الصحابة ما شاء الله انتصروا انتصار ما شاء الله لا قوة الا بالله فاخذوا اسرى انزلت اية تقول هذا خالفتم الترتيب ما كان لنبي - [00:34:51](#)

ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض فيقول النبي عن ذلك صلى الله عليه وسلم لو نزل عذاب علينا بسبب هذه الآية ما نجى منا من احد الا انت يا عمر - [00:35:11](#)

يا جماعة ما نجا منا هو احنا عملنا حاجة غلط ده احنا لم نعصي احنا لم يكن عندنا اية وخالفناها كان المفروض نتوقع ان الترتيب يمشي كده لكن لم نتوقع انما لم نقع في ذنب المعصية - [00:35:25](#)

انما يقول له لو نزل عذاب ما نجى منه الا انت الى هذه الدرجة الترتيب اذا هناك آيات واحاديث نصت على الترتيب لدرجة ان لما تيجي تخالفه تحس ان في شيه لا لحظة واحدة. احنا احنا ماشيين غلط - [00:35:41](#)

احنا احنا استعجلنا في شيه احنا جبننا شيه قبل شيه. ما ينفعش لدرجة وانا وانا كم اقف امام هذا الحديث اللي هو لو نزل عذاب ما نجى منا الرسول بيقول عن نفسه عليه الصلاة والسلام يقول لو نزل - [00:35:57](#)

باب ما نجى منا يتكلم عن نفسه وهو رسول الله سيد خلق الله المعصوم صلى الله عليه وسلم يقول لو نزل عذاب ما نجى منا من احد الا انت يا عمر. لانك كرهت - [00:36:16](#)

ان يسبق الاسر الاتقال في الارض اللي هو السيطرة الكاملة وسحق الكفار اذا المحددات يا اخوة بتبين انه لابد ان نقف طب لامتى تأخر وامتى تقدم؟ كذلك من ضمن الاشياء المهمة جدا - [00:36:30](#)

لصوص ايضا آيات واحاديث من القرآن الكريم آيات من القرآن واحاديث من السنة النبوية المطهرة بتذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يدعو الى الله قام بتمهيد طبعا ممكن الواحد لما يسمع الكلام ده يقول لا ده مش في الخطوات وفي ترتيب الخطوات ده في طريقة الدعوة. ان انا قبل الدعوة يعني اخلي نفس المدعو تستجيب وكده - [00:36:49](#)

قام مين قال كده ده انت ستجد هناك يعني مثلا هو لما امر المسلمين ان يهاجروا الى الحبشة. او مش لما امر هو لم يأمر لما اذن لهم ان يهاجروا الى الحبشة - [00:37:20](#)

اذن لهم بالهجرة الى الحبشة لان فيها ملكا لا يظلم عنده احد اما جه يكلم الناس على جبل الصفا قبل ما يقول لهم ايها الناس اني رسول الله اليكم قبل ما يقول لهم يا ناس قولوا لا اله الا الله - [00:37:34](#)

قبل ما يقول لهم يا ناس آآ ستوعثون يوم القيامة والله لا تموتن كما تنامون ولا تستيقظن كما لتبعثن كما تستيقظون. قبل ما يقول لهم كده قال لهم فزورة قال لهم ايه رأيكم في - [00:37:53](#)

رأيكم ايه فيا؟ تفتكروا انا ممكن اكذب عليكم ارايتم لو اخبرتكم ان شوف انا واقف فوق جبل اهو وانتم تحت. مش شائفين اللي وراء الجبل. لكن انا لاني فوق الجبل شائف - [00:38:10](#)

شاي ف اللي وراء انتم مش شاي فينه. لو اخبرتكم ان خيلا وراء هذا الوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقية قالوا له طبعاً دي عايزة كلام ما جربنا عليك كذا قط - [00:38:24](#)

احنا ما حصلتش قال نفس الموضوع انا اندركم بشيء كما والله العظيم والله لتموتن كما تنامون زي ما بتناموا كل ليلة هتموتوا ولا تستيقظن كما تبعثون شيء بتشوفوه ولتجزون بالسوء - [00:38:40](#)

بيسوءوا ان وبالحسان احسانا واني رسول الله اليكم وو اذا الترتيب تعال بقى واحد ها معلش لو سمحتم ركزوا تعالي بقى واحد وقف كده فوق الجبل قالهم ارايتم لو اخبرتكم ان في بونبوني عند الراجل بيوزعوا وكنت مصدقين يقولوا لي انت طول عمرك بتكذب عليها وبتعمل فينا بقالة - [00:38:57](#)

تمشي دعوة كده ما تمشيش يبقى اذا عرفنا ان خلق كيان الداعية في مجتمعه ليكون مقدرنا وامر قد سبق في شأن النبي عليه الصلاة والسلام نطقه بالدعوة سبق ان ينطق بالدعوة - [00:39:19](#)

فاذا هناك نصوص حتى لما تشوف ما قاله جعفر للنجاشي في الحبشة وما قاله مصعب لاهل المدينة تشعربان الترتيب مراعى انه لم يقل له اي شيء ده هو بيقول ده مصعب قال كلمة - [00:39:42](#)

انا كراجل يعني شغلتي اللي اشتغال بالفقه اصلا اقعد افكر اقول الله مصعب ده بيحبيب منين الكلام ده بيقول له ان انا مستعد اسمع كلامك طب ما هيقول له اطلع بره من البلد وما تكلمش دعوة - [00:39:58](#)

يعني يحط نفسه ليه تحت تحت سلطان او مرهون بأمر من الراجل اللي جايز يسلم وقد يكفر انما الناس دي كانت فقهاء فاهمين هم بيقولوا ايه ويقولوه امتى لذلك نجحت دعوته هو الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:40:15](#)

لم يرسل مصعب الى المدينة الا وهو يعلم انه فقيه. ولم يرسل معاذنا. معاذ ابن جبل الى اليمن الا وهو يعلم انه فقيه ولم يرسل جعفر ابن ابي طالب الى الحبشة الا وهو يعلم انه فقيه. هو انا باعت ابن خالتي؟ هو انا باعت واحد صاحبي تلميذ شاطر طالب علم متفوق؟

لا - [00:40:30](#)

انا طالب انا باعت واحد فاهم يعني ايه دين ربنا ويعني ايه دعوة ويتصرف ازاى؟ امام من ائمة الهدى الناس اللي راحوا قالوا للرسول عليه الصلاة والسلام ابعث لنا ناس يعلموا اهلنا - [00:40:51](#)

بعث لهم سبعين فقيه. سبعين صحابي فقيه. سبعين صحابي فقيه يعلمه هذه القبيلة يا سبحان الله فاذا لما تنظر في دعوات هؤلاء الناس ستجدون انهم بهذا ولذلك يا اخوة يعني لما بقول لكم لما قال لهم روحوا الحبشة فيها ملك لا يظلم عنده احد. تحس انه فاهم الخريطة - [00:41:04](#)

لما جاله في صلح الحديبية لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام هم كفار قريش يريدون ان يصدوا الرسول عن الكعبة فقريش بعثت اليه رجلا اسمه هو وضعه انه زعيم الاحابيش قبيلة كبيرة زعيم فصيل الاحابيش كان يمثل - [00:41:34](#)

ثلاثين ثلثين قوة قريش العسكرية ثلثين قوة مكة العسكرية كانت مع الراجل اللي هو الاقرع ابن حابس ده فالرسول عليه الصلاة والسلام لما شافه جاي من بعيد كده اه قال يعني كأنه قال ما تخليش الراجل ده يوصل عندي - [00:41:56](#)

يوصل عندي ويفاوضني ما يجيش هنا الراجل ده يا جماعة ممن يحترمون مسألة المناسك والشعائر انا عارفه انا مش عايز اتكلم واخذ وادي معاه هو قبل ما يجي خلوا الجمال الابل اللي معلمة - [00:42:18](#)

وواضح انها بتاعة الهدى بتاع العمرة ضعوها في وجهه خلوها وهو ماشي يعدي على الجمال الكثيرة اللي احنا مجهزنها للهدى ليه لانه ده راجل يقدر الحرمة هو طبيعته في في جاهليته انه من اهل الحرم - [00:42:41](#)

او هو قادم على النبي عليه الصلاة والسلام كل ما يمشي خطوة بيتهد هذه قل ايه ده؟ الناس دي جاية فعلا محرمة اهي ومعتمة وجاية تذبج الهدى الله امل هنصدها هحاربهم ليه؟ لحد ما قبل ما يوصل - [00:43:02](#)

راح واقف وبتدور وراجع طل عليك الله يا رسول الله التين قوة قريش العسكرية عرف الرسول يخلص مفاوضته معها من غير كلام وقبل ما يوصل له الراجل خالص لانه عرفه سلفا - [00:43:18](#)

فاذا عرفنا من ذلك ان معرفة المجتمع وخريطة المجتمع والخريطة الاجتماعية وان المسلم عالم بزمانه وان المسلم ليس مغفل ده من الخطوات التي ساهمت في انجاح الدعوة. جاءت من مثل هذه الامور. يبقى ترتيب الايات كترتيب نزول شيه - [00:43:35](#)

واحداث السيرة شيه والألفاظ التي صرح بها النبي عليه الصلاة والسلام شيه ومن المحددات ابيضا ايات واحاديث تنهى المسلمين نهيا صريحا. انتم طبعا بتعدوا بقى معي وبتكتبوا سبعة تمانية تسعة وتبقوا تبعوها لي انا ما بحفظش - [00:43:54](#)

اللقاب فقعد تلاقي احاديث وايات تقول للناس ما تدخلوش موضوعات من عندكم لا تدخلوا علي موضوعات من عند انفسكم قبل ما غير الموضوعات اللي انا بطرحها عليكم مش انت قاعد الا قل لي يا رسول الله والله رأيك ايه في الموضوع الفلاني؟ لا - [00:44:13](#)

جدول اعمال الدعوة ليس مطروحا لكل لا. فيقول مثلا لما لقاهم بدأوا قال زروني ما تركتكم اياكم وكثرة السؤال فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم على انبيائهم الله بس انا الحقيقة عايز اعرف حاجات كثير - [00:44:39](#)

انا ممكن اروح كل يوم للرسول عليه الصلاة والسلام معي ورق فلسكاب مليون اسئلة اقول له ها يا رسول الله لو سمحت انا عايز اسأل عن كذا طب جاوبني طب ولو سمحت كمان كذا كذا كذا طيب وبعدين كذا كذا الله - [00:45:04](#)

ده المسألة ولزلك الاخوة الله يكرمهم اللي ببيعتوا لي يقولوا لي ما تردش على اسئلة ما تخافوش مش هقدر ما اردش خالص لكن يقول لي ايه ما تردش على اسئلة الرسول عليه الصلاة والسلام كان احيانا اذا سئل شيئا يتغير وجهه بل قال القرآن - [00:45:19](#)

قال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم. اه بس عايزين نعرفها. قال طب استنى دورها مش بقول لكم الترتيب وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم الله - [00:45:35](#)

يبقى النهي ليس عن السؤال. النهي عن توقيت السؤال صح ولا لا؟ لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم اذا ظهرت لكم تسوؤكم وان تسألوا عنها ما هو بيقول ما تسألوش اهو. قال لا بس لما يجي وقتها حين ينزل القرآن تبدى لكم. ومش هتسوؤكم - [00:45:54](#)

حاجة لانها جاءت في السياق يا سلام على اية رائعة يقول ولا تقف ما ليس لك به علم اصبح طرح الموضوع له توقيت يا جماعة مش الايات بتقول كده والاحاديث - [00:46:18](#)

يا دكتور نسرين ويا دكتور جعفر الايات والاحاديث تطرح هذا الكلام تطرح كيف يكون الانسان وهو يتناول موضوعا يتناوله في وقته. انما جاءنا في سنة تالته ابتدائي يطلع لي تلميز يضيع لي مسلا حصة وحصتين وتلاتة في مسألة هيدرستها في تانية سانوي - [00:46:32](#)

لا يا ابني ده موضوع لازم تدرس علشانه خمس ست موضوعات عشان تفهمه فهتدرس في سنة تالته كذا ورابعة كذا وخامسة كذا وستة كذا واولى اعدادي كذا وثانية اعدادي كذا وبعدين في تالته اعدادي ان شاء الله هيقولوا لك بقى بعد ما تدرس الكلام ده - [00:46:53](#)

كنت اعرف طالبا في كلية الحقوق اول ما دخل كلية الحقوق هو داخل يعرف القانون الدولي عايز يعرف هو اسرائيل وامريكا دول متبحرين على خلق الله ليه فدخل يقعد يذاكر ما فيش قانون دولي - [00:47:10](#)

يذاكر ما فيش قانون دولي ما فيش غير فلان قتل فلان وفلان سرق من فلان وفلان مش عارف آ فلانة عايزة حضانة الاولاد وفلان طلق فلانة فكان يروح يا جماعة مش - [00:47:26](#)

معقول كده ده انا كنت فاكر انكم هتدرسوا لنا القانون الدولي ده في في السنوات كلها فقالوا له لا ده هو بيدرس مادة مسلا في سنة

اولى وبعد كده خلاص - [00:47:38](#)

بس كده فاذا الفكرة ان التلميذ يضع نفسه تحت تصرف المنهج مش هو اللي يحط اولويات المنهج وهكذا. زي برضو واحد ابن عمدة قال له تخش كلية الحقوق تشوف لنا الارض بتاعتنا اللي هتضيع دي. دخل يا عيني الولد سنة اولى ما فيش. تانية ما فيش لحد ما لقي

القانون - [00:47:49](#)

تراعي ده بتاع الاصلاح الزراعي ما يدرسش غير في سنة رابعة ومادة فرعية فقال يا ريت انا لو كنت اعرف كده كنت جبت له الكتاب ده وحد يدرسهوله ولا حاجة وخلاص بلاش هيقعد اربع سنين يذاكر كل دي قانون دولي وقانون خاص وقانون عام وقانون جنائي -

[00:48:13](#)

القانون ماذا يقالون اذا الفكرة في المنهج في المنهج مش انت اللي بتضع المنهج واظن هذا كده صار واضحا. ايضا يا اخوة من

المحددات التي لابد ان اه تكون واضحة - [00:48:28](#)

ان هناك ايات غريبة والله ايات واحاديث عجيبة جدا بتعمل تغيير وتقديم وتأخير في الافراد الراجل ده مشوه بعيد عن هنا هات اللي

هناك ده تعال تعال اقعد جنبني هنا - [00:48:42](#)

ايه ده آيات واحاديث؟ اه اه ايات واحاديث في ناس فضلوا يسمعوا عن محمد ابن عبدالله ده صلى الله عليه وسلم فضلوا يسمعوا

عن محمد ابن عبدالله ده عشرين سنة - [00:49:00](#)

ده في بعيد كده في مكة ناس واحد بيقول انه نبي اسمه محمد بن عبدالله وما يعرفوش لما اسلم دخلوا في الاسلام جايبين بقى يتفرجوا على الرسول عليه الصلاة والسلام يشوفوه كما قال عبدالله ابن سلام الذي اسلم ولم يرى النبي الا بعد ثلاثة عشر سنة تلتاشر -

[00:49:18](#)

ثلاثة عشر عاما من البعثة يقول عبدالله بن سلام فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام جعل الناس يذهبون اليه لينظروا اليه عايزين

يشوفوا وش النبي اللي هم اسلموا به وامنوا به وبقي لهم تلتاشر سنة ما يعرفوهوش - [00:49:41](#)

يقول فلما وقع بصري على وجهه اول لحظة فلما رأيت وجهه عرفت انه ليس بوجه كذاب وجهه ضييع ليس بوجه كذاب وقع فيه

ولذلك الصحابة الذين رأوا النبي عليه الصلاة والسلام رؤية النبي وحدها حالة - [00:50:01](#)

ثانية آخذة التابعي اعظم التابعين لا يساوي صحابي واحد اكتحلت عيناه برؤية النبي عليه الصلاة والسلام فلما اسلموا الناس خلتنا

نرجع للي احنا بس بنقوله انا عايز المسائل تبقى واضحة - [00:50:25](#)

فيقول النبي عليه الصلاة والسلام اه فلما اسلموا رايحين يتفرجوا على الرسول عليه الصلاة والسلام فبقوا الظهر هيدن الساعة اتناشر

الظهر لا هم بقى من الساعة ستة الصبح يروحوا يحجزوا مكانهم في الصف الاول - [00:50:42](#)

والثاني والثالث والرابع والخامس والعاشر يؤذن لصلاة الظهر ويجيء ابو بكر وعمر ما يلاقوش مكان خلاص غير في صف الخمسين

الله! دي مشكلة كبيرة. ليه لان الذين استقوا استقوا يعني تشربوا - [00:50:59](#)

السنة عشرين سنة هتروح منهم اخر تلت سنين مش هيبقى عندهم المنهج مكتمل والذين اسلموا حديثا هياخدوا التلات سنين

الاخراية وليس عندهم العشرين الاولانيين ليس عندهم المنهج المكتمل فيموت رسول الله وليس في الامة من عنده اكتمال المنهج

من - [00:51:18](#)

استقى من تشرب المنهج مكتملا فجاء الحديث حاسما يقول ليني ليليني يعني اللي يبقى بعدي على طول. وكل مما يليك من القريب

منك. ليليني ليليني منكم المهاجرون والانصار بس يعني مش بالاسبقية بقى لا اصبح فيه اللي ييجوا في الصفوف الاولانية المهاجرون

والانصار الاولانيين اللي كانوا موجودين بل جاءت - [00:51:42](#)

يا اخوة محددات تمنع بعض هؤلاء الصحابة. شوف انا بتكلم عن صحابة تمنعهم من ان هم يتولوا اي رتبة في الامة الاسلامية يعني

مثلا اذهبوا فانتم الطلقاء. الطلقاء دول ما ينفعش يبقى لهم رتبة في الامة الاسلامية - [00:52:14](#)

يعني ما ينفعش يبقى امير المؤمنين. ولذلك لما لما مسلا معاوية بن ابي سفيان يبقى امير المؤمنين انما ابو سفيان ابوه ما يبقاش امير

المؤمنين ياه! اه ما فيش غير الناس اللي اسلموا قبل الفتح. لا يستوي - [00:52:34](#)

من اسلم قبل الفتح ومن اسلم مع بعد الفتح من قاتل قبل الفتح ومن قاتل بعد الفتح اللي قتلوا الاسلام لسه احتمال يقتلع او ينتصر ما حدش عارف وصد واعدى نفسه لله. ولذلك انا بقول لكم الحقوا نفسكم ده زمن غالي رائع - [00:52:53](#)

اللي الانسان يلحق فيه يكون من الصادقين المرابطين وبين اللي لما الحمد لله الدنيا اطمأنت واسلم وكل الاسلام استقر لحق بالاسلام ما يستويش فمنعهم الاسلام من هذا بل بالعكس انا اقف وطب والله يعني اهو اللي يلياني منكم المهاجرون والانصار معروف ان المهاجرين والانصار احسن من اللي اسلموا بعدهم ربما - [00:53:11](#)

وان الطلقاء اقل من غيرهم. انما يا اخي حديث والله يزلزلي زلزلة الرسول عليه الصلاة والسلام في مرض الموت ولم يستطع ان يخرج ليصلي بالناس. مش قادر يقف على رجله صلى الله عليه وسلم - [00:53:36](#)

فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. القصة بقى بطولها مش هذكرها. يعني انتم تبقوا تسمعوها او تقروها انما قالوا له يا رسول الله بلاش ابو بكر طب هات عمر عمر صوته كويس وقوي انما ابو بكر بيتأثر ولو قرأ هيبكي والناس تبكي والحالة فيها مرض - [00:53:58](#)

وضع سياسي وخبوا مرض الرئيس والزعيم والامير ويعني خلونا في الامور الملمومة وكده المرء ابا بكر فليصلي بالناس لقيت بنت ابو بكر اللي هي السيدة عائشة قالت له بس على فكرة ابو بكر رجل اسيف - [00:54:18](#)

هتبقى فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. طب زي بعضه زي بعضه راحوا يدوروا على ابو بكر لقوا ابو بكر موجود بعيد في حته كان حي كده برا المدينة اسمه الصلح كده برة المدينة - [00:54:38](#)

كان هو ساكن في ابو بكر وما كانش ساكن جنب الرسول عليه الصلاة والسلام ده كان ساكن في مدينة من المدن الجديدة كانت يعني زوجته التي تزوجها كانت لها بيت هني - [00:54:56](#)

فما لحقوش يجي يصلي المغرب بالناس فلما المغرب ادن اهو لغاية ما ابو بكر يجي يبقى يصلي العشا مع الناس هنا خلوا ابو بكر يصلي فإذا بالرسول خلوا عمر ابن الخطاب يصلي فإذا الرسول عليه - [00:55:08](#)

الصلاة والسلام يقول كلمة تخلع القلب سمع صوت عمر يصلي بالناس بينما ابو بكر لا يزال في الامة الاسلامية فقال يأبى يأبى يأبى يأبى الله ذلك ورسوله تون يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون. يا ابا ايه - [00:55:22](#)

يا ابا عمر ابن الخطاب اللي لو كان في امة نبي بعدي لكان عمر يأبى عمر بن الخطاب اول من انشق عنه اول من يأخذ كتابه بيمينه يوم القيامة يأمره يا ابا عمر ابن الخطاب اللي فرق الله به بين الحق - [00:55:48](#)

باطل يأبى يأبى ليه اذا مسألة الترتيب حتى في اقدار البشر مسألة انا انا مش بقول لك انه الرسول بيقول هاتوا ابو بكر ده بيقول يا ابا الله ورسوله والمؤمنون كل دول يأبون تقديم وتأخير في المنزلة يا اخوة - [00:56:03](#)

المحددات في الحقيقة كثيرة قولوا لكم لماذا اذكر هذا باستمرار لآخي الدكتور احمد جعفر يعني في النهاية لانه قال كلمة يعني في هذا الامر هو ليس معترضا هو يحاول ان يفهم يعني - [00:56:23](#)

ايضا هناك بعض اه من المحددات ايضا الحقيقة آآ آيات واحاديث يعني اقول ايه؟ تجعلك تفاجأ تجعلك تفاجأ بان بعض الاعمال الصالحة ايضا لن يحدث حتى لو عملته مش هيعمل فيك اثر. يعني مثلا في احاديث للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:56:39](#)

يقول ثم يدعو خياركم فلا يستجاب له الله امال مين مين اللي مين اللي يستجاب لهم اذا كان الصالحون لا يستجاب لهم وحديث آخر يقول فيه صلى الله عليه وسلم - [00:57:19](#)

يسأل انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم تهلكوا وفيكم الصالحون؟ ابوا يحصل طيب آآ يعني آآ طب احنا لم نظلم احدا لم نظلم احدا فيقول القرآن وانتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:57:36](#)

اه يبقى المسألة بقى لا ان اكون انا صالحا ده في امور تانية لابد ان اقوم بها اذا كل هذا يا اخوة لافت للنظر الحقيقة يعني يلفت النظر انه انه هذه المحددات تجعلك تقول لا لحظة واحدة ده انا لابد ان انتبه - [00:58:05](#)

انا ما هو المطلوب مني تحديدا ما هو المطلوب مني تحديدا؟ لماذا يجوز كذا؟ ولا يجوز كذا؟ لماذا لا اقدم كذا على كذا لماذا لا

استعجل في كذا؟ بالعكس هناك بعض المسائل الرسول صلى الله عليه وسلم اعطاها وقتا خاصا بها - [00:58:22](#)

وهذا ايضا من يعني ادوا لها رقم من المحددات امر مهم جدا ان كل مرحلة يعني مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام سئل هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - [00:58:44](#)

طب هل بعد هذا الشر الذي سيأتي بالخير؟ قال نعم الله يعني فيه خير ثم شر ثم خير؟ اه خير وفيه دخن دعاة على ابواب جهنم خلافة على منهاج النبوة - [00:58:58](#)

فالصحابة بدأوا يسألوه طب لو جاءت الحالة الفلانية فماذا نفعل فيجي هنا يقول له اعتزل مثلا الفتن كلها. اعتزل الفرق كلها. اذا رأيت هوى مطاعا وشحا متبع شحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيك - [00:59:12](#)

طبعا انا عارف ان انا زحمتكم انا بس بقول لكم نماذج من الاحاديث ما هو انا هعمل ايه؟ الدكتورين الجميلين ربنا يكرمهم باعتين لازم اجابهم الفكرة انه الاحاديث بتقول ايه - [00:59:29](#)

الاحاديث تقول لك ان كل مرحلة زمنية بظروفها لها احكام تعامل معه. لدرجة في بعض هذه المراحل الزمنية يقول فيها الاسلام ولو ان تعض باصل شجرة يوشك ان يأتي زمان على الناس يكون خير الناس - [00:59:45](#)

رجل اخذ بقراته على اصل شجرة يرعاها ويذكر الله عز وجل خير الناس امال فين الجهاد طيب فين الدعوة؟ يبقى اذا المسألة مش ان خير الناس لكل العصور هو لا ده فقه - [01:00:05](#)

وترتيب ومسألة لابد ان يفهم الانسان من ورايا كيف يعايش احداث الحياة اديكو شايفين عصر الحياة اسمه القرن الواحد وعشرين عارفين الصورة الفلانية وو مسألة غير عادية يا اخوة ستجدون من المحددات ايضا - [01:00:21](#)

اية قفزت الى ذهنه الحقيقة وردت في سورة الزمر يقول فيها الله عز وجل وهو يتكلم عن انك اذا لم تلتزم هذه الطريقة في الاتباع لن تقوم عليك الحجة اذا ما ما - [01:00:42](#)

لم تهدي الى طريقة الاتباع بترتيبها هتيجي يوم القيامة لك حجة فيقول تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم وبعدين يقول لحساها مش احنا بنقول كده الحق يعمل كذا احسن يحصل كذا يعني ان - [01:01:05](#)

يقول ان طبعا ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت من الساخرين. او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين فاذا الاتباع حتى ان الله ايضا من المحددات سمى - [01:01:27](#)

سمى طريق الشيطان خطوات. قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان وسمى طريق الكافرين خطوات ايضا سمي سبحان الله سماها سبلا وسمى طريقه سبيلا وطريقا. قال يا ايها الناس ان لكم معالم - [01:01:47](#)

فانتهاوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهاوا الى نهايتكم. مش الحديث بيقول كده وذكرت لحضراتكم قبل كده ان الفرق والحديث واحد يقول ايها الناس ان لكم معالم فانتهاوا الى معالمكم وان - [01:02:07](#)

لكم نهاية فانتهاوا الى نهايتكم. ايه الفرق؟ بين النهاية وبين المعالم قال النهاية اخر الطريق والمعالم هي وانت ماشي في الطريق وانت متحرك في الطريق فما تقوليش انا ماشي ناحية الهدف. لا انت كمان متعبد بان تمشي بالطريق الذي له معالم السير - [01:02:23](#)

ولذلك جاء الحديث يقول للمسلمين يا ناس يا مسلمين انكم سترون بعدي عجبنا سترون بعدي اختلافا كثيرا قالوا فماذا تأمرنا قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي سنة يعني الطريق عضوا عليها بالنواجذ - [01:02:48](#)

يا سلام! اذا ايها الاخوة هذه الامور كلها بل بالعكس هناك ايضا من المحددات المهمة جدا آيات واحاديث وانا مش عارف انا زكرت يجي عشرين محدد طبعا انا كده كاني بختصر لكم سلسلة بحالها - [01:03:12](#)

انما فقط انا قلت والله الناس الفقهاء دول لهم حق ولزلك انا لي حق كبير عندهم اذا لم يتابعوا بدقة هذان الاخوان السائلان اليوم لانه انا يعني وفرت لهما من دون خلق الله. وطبعا كل الاخوة الكرام المتابعين وفرت لهما وقفة كاملة اليوم حتى - [01:03:28](#)

يعني يسموها احتراما لوقفتهم امام الفهم فقلت اعطيهم فهما صادقا كاملا لما هي محددات الترتيب فمسلا تجد الاسلام وهذا من المحددات يردد بالقفز من خطوة الى خطوة او ويندد بالاستعجال يقول ولا تعجل عليهم ولا تستعجل لهم مش دي آيات موجودة في

القرآن؟ اوعى تعجل اوعى - [01:03:51](#)

استعجل فقولوا وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وان كانت لا كبيرة الا على الذين هدى الله انت ان كان كبير عليك اعراضهم لما هم معرضين عايز تسيب طريق ربنا فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم في اية روح اعمل باية اعمل - [01:04:20](#)

لكن انت ما تقدرش فامشي على الطريق اصبر وما صبرك الا بالله ما فيش استعجال اصبر وما صبرك الا بالله في انتظر ما واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين - [01:04:47](#)

ربي اما تريني ما يوعدون. يبقى اذا مسألة يقول له ولو شاء ربك لجمعهم على الهدى زهرهم يقول فاعرض عنهم. الله يبقى اذا ايها الاخوة يعني حتى فيما يقول الله سبحانه وتعالى عندما يقول ولو شاء الله لجعل الناس امة واحدة - [01:05:06](#)  
ايه ده ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم خلاصة الامر ولعلي اكتفي بهذه المحددات لاني لا اريد ان اكون ان تكون ان يكون يعني الكلام مسترسلا اكثر من هذا ولكن لعلي اذ سألت اختنا الكريمة - [01:05:27](#)  
عن ما هي هذه الاشياء التي يعني هل هي استنباط اقول هذا علم كبير ومليء بالمحددات من الايات ومن الاحاديث ومليء بالمحددات الواضحة ولكن كل ما في الامر انه فعلا وجوده في الكتب قليل - [01:05:46](#)

وان المشتغلين به اقل من القليل. وانه حتى ما هو موجود وهو موجود. موجود في بعض المصادر ولكنه مفرق وغير معمق القدر الكافي لكنه باب كبير يقول الله تبارك وتعالى فيه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - [01:06:06](#)  
آآ لذلك يعني آآ انا قبل ان اختم الحديث عن هذه المسألة بالذات والسؤال هي سألت قالت يعني آآ احنا تناولنا حتى الآن يا اخوة ست خطوات ست خطوات يعني ما تناولناه حتى الان في سلسلة اخراج الناس من الظلمات الى النور عبارة عن ست خطوات - [01:06:26](#)  
والاسبوع القادم ان شاء الله تعالى سننتقل الى خطوة الانتفاضة زي ما بيسموها يعني خطوة كبيرة جدا تناولنا غرس الثقة في شخص النبي. ادي نمره واحد وتناولنا الانتقاء انتقاء الفئة الاولى التي توجه اليها الدعوة - [01:06:51](#)

وتناولنا حرص الاسلام او غرس الاسلام للمنهج العقلي. ادي النقطة الثالثة. منهج العقلي في التفكير سلامة العقل في الاستدلال والاستنباط وتناولنا بعدها اه اه غرس الاسلام للرابطة بالله سبحانه وتعالى - [01:07:16](#)  
يا خبر ابيض الرابطة بالله كلمة لا اله الا الله تجيبها نمره اربعة وفي ثلاثة قبلها؟ نعم نعم وقد اخذت الدليل في كل خطوة على هذا ان انه ان الله عز وجل القى في روع الناس احترام النبي قبل ان يقول له النبي لا اله الا الله - [01:07:37](#)  
وانه القى في روعهم انهم لابد ان يكونوا متجردين منصفين وهم يفكرون قبل ان يقول لهم لا اله الا الله لانه لو قال لهم لا اله الا الله وهم مخهم كما يقول العوام مركب شمال - [01:08:01](#)

ان شاء الله تقول لهم ايه؟ هيرفضوا جاحدين وقبل ان يقول لهم لا اله الا الله اوجه اوجد الفئة المؤمنة الاولى اللي استجابوا بالدعوة السرية اولاً. فيعني احنا ذكرنا ثم - [01:08:16](#)

جاءت الخطوة الخامسة وهي الترخيم على الرابطة بالله عن طريق العبادة والنسك من صلوات ومن ذكر الله كثيرا تلاوة القرآن الصلوات الاشتغال بالعبادات والنسك. ثم جاءت الخطوة السادسة وهي ربط كل - [01:08:30](#)  
مسلم بالاخرة على تفصيل احنا في كل خطوة تناولناها في محاضرتين او ثلاثة يعني ما خدناش شيه لم نستعجل على الناس وان كنا بنحاول نمشي بسرعة انما خدنا بما فيه الكفاية ورأيتهم روائع الربط بين خطوة وخطوة - [01:08:50](#)  
ان المسألة رابطة يعني وجيئة. اذا ايها الاخوة ارجو ان يكون هذا واضحا ولم يبق لي في تعقيبي على الاخوين السائلين الا اشياء آآ بسيطة جدا يعني. آآ وهي مثلا آآ انه آآ يعني على كل حال هذا قد يدخل - [01:09:06](#)

في ضمن القادم انما قبل ان اترك هذا ايها الاخوة اقول لكم ان ليس معنى هذا ان الخطوات دي بنعمل الخطوة الاولى في سنتين وبعدين الخطوة الثانية في سنتين وبعدين الخطوة الثالثة في سنتين لا - [01:09:27](#)  
ده ربما تداخلت الخطوات معا وربما تلاحقت اه دي مهمة وحطوها دي في مربع في مستطيل كده واضح شعار مهم ان الخطوات

ليست منفصلة انفصال زمني قاطع كده لا فقد مثلا يربط الاسلام الناس بربهم وبالدار الاخرة ولكن - [01:09:43](#)

لكن بدون بدون تداخل ايوة لكن من الناحية الزمنية قد يحدث هذا يقول اتقوا الله واليوم الاخر وارجو الله واليوم الاخر حدث لانه

هذا يمكن الخطوات اللي ذكرتها لكم جميعا - [01:10:07](#)

حدثت في السنة الاولى او في الستة اشهر الاولى من الدعوة. وقد بينت هذا في وقته. اذا ايها الاخوة لقد طوفت بكم اليوم في هذه

الامور قبل ان اختم بقى عندي اه اه - [01:10:22](#)

يعني نقطتين او ثلاثة خارج الموضوع لو سمحتم لي اذكره. اولآ يا ريت يا ريت المسلمين يعرفوا يفهموا يعرفوا يسمعوا كويس

جورج بوش امبارح قال كلمة كبيرة جدا قال - [01:10:37](#)

انا مش عايزكم على فكرة يا جماعة تشغلوا بالواقعة المشهورة بتاع الضرب وبالحداء دي الحمد لله مبسوطين كلنا بها وكل حاجة لكن

عن المسألة الجوهرية جورج بوش قال في افغانستان امس قال كلمة كبيرة - [01:11:00](#)

قال لقد طالت الحرب ولكن هكذا دائما الحروب العقائدية عايزين وضوح اكثر من كده ان عدوكم رئيس عدوكم يقول لكم ان الحرب

التي نشنها الآن على ديار المسلمين حرب عقائدية - [01:11:19](#)

وينشر هذا في صحف اليوم في في في امريكا في عناوين بينما في صحف بلادنا يخفى ليه؟ لانه لا يا نهار ابيض مش عايزين ننبه

الناس ان في حرب عقائدية حتى لا تنتبه عقائدهم. خلي العقائد نايمة ومخدرة - [01:11:47](#)

فازن المسلمين كونهم يبقوا كسالى او عجزة او ما يقوموش بواجب الشرع. بس كمان ما يبقوش ما يبسمعوش يعني حرام بقى

لما يبقى الرجل بيقول صراحة هذا حرب كما قال عنها من قبل انها حرب مقدسة وحرب كذا. الرجل يقول صراحة هذه حرب -

[01:12:08](#)

عقائدية وستطول واوباما اللي جاي بعده ولسه ما عملش حاجة قال ان الحرب الرئيسية التي سأواصلها هي حربي في افغانستان

ولذلك جورج بوش ما بيلعبش راح افغانستان اللي عارف هو اوباما عايز يبطل حرب العراق وان كان بيتراجع زي ما انتم شفتم

بيلخبط وبقول - [01:12:29](#)

ده سانوي شوية دلوقتي بعد ما كان بيقول ستاشر اسبوع مش فاكر او حاجة بس هو من الاول احنا عارفينه ده كلام فارغ فهو

بيتراجع في العراق انما لسه بيقول انا عايز اصفي في العراق. انما جورج بوش اختار افغانستان - [01:12:55](#)

اللي اوباما قال انا هفضل احارب في افغانستان ومش هبطل حرب في افغانستان وذهب اليها وقال الحرب هنا حرب عقائدية ايها

الاخوة المسلمون كأنكم ما سمعتوش بقى عشان تفضل العقائد مخدرة. ها؟ يعني هو يقول لا اللي عنده يحمس الناس اللي عنده. انما

انتم بقى كانكم ما سمعتوش - [01:13:10](#)

خلونا ناس طيبين كده وبعيد عن اللخبطة دي كلها انما اذا اردنا ان نفهم هو يقوله صراحة ودود في العالم وانتم وحدكم ايها

المسلمون الذين ينظر اليهم على انهم مغفلون مش واخدين بالهم - [01:13:32](#)

انما كل الناس عارفة كل الناس تعلم انها حرب عقائدية وقرأوا هذا النص في في كل مكان وفي كل صغيرة وكبيرة واعلموا ان يعني

وان شاء الله احنا انا عارف ان كلامنا عن روحانيات الحج اخذ منا التعليق الوافي على على اوباما لكن يعني ما تفرحوش - [01:13:47](#)

قوي اوباما راجل بيقول انا متعهد استمر في الحرب في افغانستان ويقول اولوياتي الاولى رأس بن لادن ومش عارف ايه يعني

الراجل شغال قال مش مسألة مش مش فجورج بوش هذا اللي هو من اليمين المتطرف ذهب في قبل ان يترك الرئاسة باسابيع قليلة

اسابيع ظلم فاضل شهر - [01:14:11](#)

هو بياخذ اظن يوم عشرين يناير حاجة زي كده. ذهب الى هناك ليقول حرب عقائدية وانا سايبها واللي بعدي هيكملها ان نعي ذلك اما

الكلمة ايها الاخوة ولعلها الاخيرة فان الوقت يعني نفذ - [01:14:32](#)

اه يا اخواني الكرام بعد شهر من الان ان شاء الله هنكون والله يعني هنكون بنكي على انقضاء انقضاء شهر الله المحرم ولما ينقضي

شهر محرم بتنقضي معه الفترة من السنة - [01:14:48](#)

